

ثم سل عن سفیان الثوري فاذا اراد ان يقول كفاة  
هذا اليدوع بسمعك وقلبك جميع ما يكون من كلام  
فاحص عليه دقيقا امره وجلته لتجزيه فاخذ عباد  
الكتاب وانطلق به حتى ورد الكوفة فسال عن هيبلة  
فارشد اليها ثم سال عن سفیان فقيل له هو في عظام  
المسجد قال فاقبلت الي المسجد فلما رأني قام  
ثم قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
واعوذ بك اللهم طارق بطرقنا الاجير قال  
عباد فوفعت الكلمتي في قلبي فلما رأني نزلت بنا  
المسجد قام يصلي ولم يكن وقت الصلوة فربطت  
فرضي عند باب المسجد ودخلت فاذا اجلساؤه  
وقود قد نكسوا رؤسهم كان علي رؤسهم الطير  
فصليت فارفع احد منهم الي اسدي لكن ردوا السلام  
علي قال عباد فبقيت واقفا ما منهم من احد  
يعرض

يعرض علي الجلوس ولا يكلمني وقد علمتني  
الردة ومددت عيني اليهم فقلت في نفسي  
ان المصلي سفيان فالقبت الكتاب عليه فلما  
مر بالكتاب ارتعد وتباعد منه كانه حية عرضت  
له في محراب فرجع وسجد ثم سلم وادخل بيده في  
كعبته ثم دعا الي من كان خلفه وقال ياخذ  
بعضكم يقره فاني استغفر الله ان امس شيئا  
مسه ظالم بيده قال عباد فخذ بعضهم  
بيده اليد ففضله وهو كان يخاف ثم قرأه وا  
سفیان يسمع ويتبسم بسم المعجب فلما فرغ  
كاتبته قال اقبوه واكتبوا الي الظاهر في ظهر  
كتابك فان كان الكسبه من حلال فسوف يجزي  
وان الكسبه من حرام فسوف يصلي به ولا يفي عند  
شيء مسه ظالم فيفسد علينا حالنا فقيل له